

## ١٠) شرح الأربعين النووية الشيخ د. محمد هشام طاهري //

### المجلس العاشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر - [00:00:04](#)

من مجالس القراءة والتعليق على حديث الأربعين النووية نبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله. نعم - [00:00:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - [00:00:48](#)

قال انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك فمنهم بحسناته فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:01:10](#)

وانهم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وانهم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة اذا رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف مناسبة هذا الحديث لما قبله - [00:01:30](#)

ان طالب العلم اذا طلب العلم فعليه ان يدرك ان طلبه للعلم من اعظم الحسنات ثم عليه ان يدرك ان الله جل وعلا تعامله مع العباد فوق ما يتصوره العباد لانه يعاملهم بالفضل - [00:01:49](#)

فكيف بطلاب العلم فانهم احق الناس واولى الناس بفضل الله تبارك وتعالى وموضع هذا الحديث بيان فضل الله تعالى في تعامله مع هذه الامة المرحومة بيان فضل الله تعالى في تعامله مع هذه الامة المرحومة امة محمد صلى الله - [00:02:11](#)

عليه وسلم حديث ابن عباس الذي آيا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى وهذا قلنا يعني انه حدث قدسي قال الله تعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:02:41](#)

هذه الجملة محتملة انها خبر من الله تعالى لا شك ان هذا الاحتمال مؤكد في قول رسول في قوله ابن عباس فيما يرويه عن ربه اذا كان المعنى قال الله ان الله كتب الحسنات والسيئات - [00:03:07](#)

مثل قال الله لا تتخذوا الهين اثنين قال الله يا موسى اني انا الله ان الله كتب الحسنات والسيئات كتب هنا بمعنى قدر كتب هنا بمعنى قدر والمقصود بالحسنات هنا الثواب المرتب على الامور الحسنة - [00:03:33](#)

المقصود بالحسنات الثواب المرتب على الامور الحسنة والسيئات المقصود به السيئة وما يترتب عليها وسميت الحسنة حسنة لانها في نفسها حسن وفي اثارها حسنة وصف الصلاة حسنة من الحسنات واثارها حسنات على العبد - [00:04:05](#)

والصدقة في نفسها حسنة امر حسن لا يختلف فيه اثنان واثارها على العامل المتصدق اثار حسنة والسيئات هي في نفسها سيئة وهي تسوء فاعلها وتجلب العقوبات التي تسيء فاعلها العقوبات التي تسوء فاعلها - [00:04:41](#)

والمقصود بالسيئات هنا الامور المحمرة التي يفعلاها العباد الامور المحمرة التي يرتكبها الناس والقاعدة الشرعية عند اهل السنة والجماعة ان الامور منقسم الى قسمين من حيث التكليف اما امر حسن واما حسن وهو المطلوب شرعا - [00:05:16](#)

واما امر سيء وهو الامر الممنوع شرعا والمطلوب شرعا قد يكون نقليا يدرك بالكتاب والسنّة وقد يكون نقليا عقليا  
هذا هو معتقد اهل السنّة والجماعة خلافا للمعتزلة فانهم يزعمون ان لا حسنة الا من جهة العقل - 00:05:48

وما ليس بحسنة في العقل فانه ليس بحسنة في النقل ويردون اشياء جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم زعما  
منهم انها ليست بحسب وانها لا وانها تخالف العقول - 00:06:19

وهناك من المتكلمين من افراخ المعتزلة من يقول بان الحسنات والسيئات لا يدرك حسنها. وسيرها الا من جهة الشر ومعنى هذا الكلام  
الباء العقل بالكلية يعني انه لا يمكن للعقل ان يدرك هل الكذب قبيح او ليس بقبح - 00:06:42

لا يمكن للعقل ان يدرك هل الصدق حسن او ليس بحسب اما اهل السنّة والجماعة فيقولون لا الحسنات والسيئات مدركات بالنقل  
ومنها ما هو مدركات بالعقل والشريعة لا تأتي بامور تخالف العقول - 00:07:08

ولكن العقول السليمة ان الله كتب يعني قدر الحسنات والسيئات فجعل هذا ثوابا طيبا وهذا حسنا وواجبا ومندوبا وقدر السيئات  
وهي العقوبات والجزاءات المترتبة على افعال العباد ثم بين ذلك فمنهم بحسناته فلم يعملها. ثم بين ذلك هذه الجملة - 00:07:30  
محتملة انها من كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو الصواب ثم بين ذلك هذه الجملة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيكون  
الكلام ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:08:04

فمنهم بحسناته هذه جملة اعتراضية فمنهم بحسنة لهم لهم نية الفعل قصد الفعل التوجه الى الفعل اراده الفعل  
هذا ماذا يسمى؟ يسمى بما فهم بحسنة نكرة - 00:08:23

وجاءت في صياغ الشرط فعممت اي حسنة كانت اذا هممت بها اردت ان تفعلها قصتها توجهت بقلبك الى ناحيتها فمنهم بحسنة  
نويت انك تبني مسجد فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:08:54

تأمل معنى هذا الفضل العظيم كتبها الله لم ي عملها كتبها الله عند حسنة كعب لان الحسنات الله يعامل امة محمد صلى الله عليه وسلم  
بالفضل ومصادقه في صحيح البخاري ومسلم في قصة الاجراء قال ان رجلا استأجر اجراء - 00:09:22

و عمل واستأجر اجراء على قيراط فعملوا نصف النهار ثم استأجرروا قيراطا فعملوا الى العصر ثم استأجرروا اجراء فعملوا من العصر الى  
المغرب على قيراط او قيراطين قال قيراطين فاعطى هؤلاء قيراطا قيراطا واعطى هؤلاء قيراطين - 00:09:52

فقال الاولون عملنا اكثر من هؤلاء وهذه ردوا عملوا اقل من واعطوا ابرا اكثرا من ف قال الله او اوبخستكم من حركم شيئا قالوا لا  
قال ذلك فضلي اعطيه من اشاء - 00:10:18

اذا الله تبارك وتعالى تعامله مع اهل الاسلام تعامل بالفضل ومصادقه في القرآن قوله جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت  
ايديكم ويعفو عن كثير والله عز وجل فظلله على هذه الامة ظاهرة - 00:10:39

جعل الحسنات حسنة الواحدة حسنات جعل العمل الصغير كبيرا كما قال صلى الله عليه وسلم اذا تصدق احدكم بصدقة فان الله  
يتقبلها بيمني فينميها له بيمنيها كبرها كما ينمي احدكم سلوكه - 00:11:05

او قال كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل جبل احد اذا هذا فيه دلالة على فضل الله عز وجل في تعامله مع هذه الامة المرحومة  
التي نحمد الله نشكر الله ونشكر الله ونشتري عليه ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

قال فلم ي عملها كتبها الله عند حسنة كاملة نويت انك تبني مسجد كتبها الله لك انك بنىت مسجد كاملة ما قال حسنة قال حسنة  
كاملة اشاره الى ان المنوي بتمامه كانك قد فعلته حصلت على اجري - 00:11:53

لان وصفه بالكمال يدل على عدم النقصان هذه الحالة الاولى ان يهم الانسان بحسنة ثم لا ي عملها فيكتبه الله حسنة كاملة تأمل معنى  
الآن وانهم بها فعملها يعني جمع بين قصد القلب - 00:12:19

ونية القلب وارادة القلب والعمل وانهم بها فعمل كتبها الله عند عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف تأملوا الفضل العظيم  
شيء عجب تنفق درهما يجعلها الله لك عشرة دراهم يجعلها الله لك سبع مئة درهم - 00:12:45

يجعلها الله لك عشر دراهم الى سبع مئة درهم تبني مسجدا يجعلها الله عشر مساجد ايلا ما شاء الله اذا هذا تعامل بالفخر وهذا يدلنا

ايها الاخوة ان الله جل وعلا رحم هذه الامة - 00:13:14

رحم هذه الامة هذا القسم الثاني هم وعمل فله عشر حسنات على الاقل الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة يمكن يزيد عن سبع  
منة ضعف يمكن يزيد الى اضعاف لا يعلمها الا الله - 00:13:36

تبارك وتعالى يتصدق الانسان بثوب ثوب يتصدق بالصلوة وقلب خالص وموضع محتاج فيتقربها الله منه فيجعلها لك سبع مئة  
حلة الى اضعاف كثيرة بدلها في الجنة وانت لا تعرف - 00:13:58

لان الله قال هذا من كلامه جل وعلا. فمنهم اي من عربي اعجمي ظعيف قوي غني فقير فمنهم بحسناته فلم ي عملها فعملها وانهم  
بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف - 00:14:28

الى اضعاف كثيرة ما فائدة كلمة عنده؟ تأملها في المواضع الثلاثة عندها تأملها قال الله عز وجل عن الشهداء قال عند ربهم  
يرزقون قال عن اللوح المحفوظ قال ان الله كتب في كتاب عنده - 00:14:54

اذا معنى هذا الكلام ان العبد يزاد في حسناته والملائكة قد لا تعلم الكتبة يكتبون انه عمل كذا وكذا يكتبون انه عمل كذا وكذا من  
الصلاحة كذا وكذا من القرآن كذا وكذا من الصوم - 00:15:26

لكن يعلمون اجرورهم ومضاعفات وحسنات بعض الاعمال وقد لا يعلمون وجوه حسنات بعض الاعمال كما جاء في الحديث ان رجالا  
قال في الصلاة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ربنا ولک الحمد قال - 00:15:51

ربنا ولک الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرى الملائكة تعجبوا كيف يكتبون اجر هذه الكلمات؟ كتابتها سهلة كتبوها  
لكن ما عرفوا كيف اجرها فقالوا اي ربنا ان عبده فلانا قال كذا وكذا. ماذا نكتب له؟ قال اكتبوا كما قال - 00:16:12

واجره عند الله اذا عنده يفيد ان مضاعفة الحسنات والاعمال قد لا يعلم بها الملائكة انما يكتبون ما يعلمون قال وهذا فيه دالة  
على العلو وان الله جل وعلا فوق المخلوقات - 00:16:41

وتعالى ربنا عنان يكون في شيء من المخلوقات المحدثات الموجودات فهو العلي الاعلى الرحمن على العرش استوى قال وانهم تأمل  
معي الان هذا جانب والآن العكس الجانب العكسي الجانب العكسي وانهم بسيئة - 00:17:03

فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة هذا القسم الثالث الان هم بسيئة ولم ي عملها. اراد ان يسب انساناً ما سبه. اراد ان ينم ما نم.  
اراد ان تاب مغتاب اراد ان يكذب ما كذب. اراد ان يسرق ما سرق - 00:17:30

وانهم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة سبحان الله! هم بسيئة فيكتب الله له حسنة؟ الجواب نعم هذه الحالة الثالثة  
اكتبه عليها كتبها الله عنده حسنة كاملة لتركه مع قدرته - 00:17:58

لتركه مع قدرته على الفعل لتركه على الفعل ولذلك هي حسنة ومصداقه في قصة اصحاب الغار واحد منهم هم بسيئة الزنا  
بل وسعى وبادر حتى كاد ان يقع منه الفاحشة - 00:18:27

تذكر الله لما ذكر فقام عنها وتركها الان ترك الزنا بعد الهم به فكان تركه للفاحشة مع قدرته سبباً وحسنات من الحسنات المنجية له. اذا  
دل على ان ترك ترك الذنوب مع القدرة هذا فيه حسنة - 00:18:55

وترك الذنوب بدون قدرة بدون قدرة وبدون نية هي طاعة وعبادة لكن ننتبه انهم بسيئة فلم ي عملها لانه لم يقدر عليها  
الحالة جاء في حديث اخر ويعتبر الحالة الرابعة - 00:19:28

لم تكتب شيء. ها من هم بسيئة فلم ي عملها لعدم قدرته عليها لم يكتب عليه شيء لا له ولا عليه وهذا ايضاً فيه فضل الله جل في علاه  
يعني التقسيم العقلي المنطقي - 00:19:57

هم بحسنات فلم ي عملها كتب لها حسنة. معناه هم بسيئة فلم ي عملها تكتب له سبباً وهذا التقسيم العقلي لكن الله عامل عباده بفضله لا  
بعدله عامل الله عباده المؤمنين بفضل الله لا بعده. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعاملنا بفضله - 00:20:18

والله ان عاملنا الله بفضله فما احد مثلنا لان اهل الفضل هم السابقون الى الخيرات السابقون الى الجنات القسم الرابع في هذا الحديث  
وهو الخامس في التقسيم وانهم بها فعملها كتبها الله سبباً - 00:20:47

واحد اذا في الحسنات عشرات ومئات والوف مضاعفات تجارة رابحة تشتري اه بدينار بدرهم تبيعه بعشرة بسبعين مئة  
بالالف مؤلفة هذا التاجر الذي يخسر هذا مفلس لان التجارة مع الله بالعشرات - 00:21:10

والسيئة بالاحاد. فيا ويحة ويا هلكت ويا قباحت من غلبت شبيه احاده عشرات عجيبة والله يا ويح ويا هلكت ويا قباحت من غلبت  
احاده عشراته. هذه مصيبة كيف ينبغي الانسان العاقل ان يفكر - 00:21:46

لهذا ايها الاخوة هذا الحديث جاء لكي ندرك عظمة رحمة الله بهذه الامة ولكن نعلم ان الله يعاملنا بالفضل وهذا هو مش مشاهد وجليل  
وواضح ساقول لكم شيئا عجيبا تكالبت الامم الصليبية - 00:22:15

على امة الاسلام تم دحرهم الله تكالبت الامم المغوفنة على امة الاسلام التتار حتى وصلوا الى بغداد الى الشام كادوا ان يصلوا الى  
مكة والمدينة ومصر ثم اهلكم الله - 00:22:41

قاد المسلمين الشرق والغرب يقول علماء الاجتماع المعاصرین المختصين يقولون من نظر الى تاريخ الاسلام تيقن ان هذا دين الله ليه  
لم لان العقل يقول ان كل هذه المكائد لهذا الدين - 00:23:11

وللمسلمين كان المنبغي عقلا انه ينتهي من على وجه الارض. كما انتهت ديانات وديانات تكالبت عليها الامم نزل اهل البابولية  
والاشورية ديانات راحت لا ذكر لها ديانات تقرأها في الكتب لا وجود لها - 00:23:38

من تكالب الامم لكن الله حفظ هذا الدين تداعى الامم وهي باقية وهذا دليل على ان الله يعامل عباده بالفضل ولا يعاملهم بالعدل لو  
عامل المسلمين بالعدل لهلكوا فانهم اختلافا وتنازعوا - 00:24:05

وتبعوا طريقة من قبلهم من اهل الكتاب الا من رحم الله وقليل ما هم فهذا كله النظر الى الواقع يدلنا على عظيم فضل الله علينا والله  
يدلنا على عظيم فضل الله علينا - 00:24:30

ومن الله علينا ورحمة الله بنا نسأل الله جل وعلا ان يديم علينا فضله ورحمته وكرمه وجوده وعلى بلاد المسلمين عامه وعلى هذه  
البلاد خاصة ونعم هنا يقول رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف - 00:24:50

ومر معنا بلفظه ومر معنا على الاطلاق اذا قال رواه البخاري ومسلم ولم يقل شيء معناه ان هذا هو اللفظ تماما اذا قال رواه مسلم بهذا  
اللفظ يعني هذا اللفظ لمسلم والمعنى موجود في البخاري. اذا قال في بهذه الحروف معناه ان في - 00:25:12

في شيء من التصرف في هذا الحديث نعم ايش لا هذا شيء اخر هذا ابو محمد ذكرنا بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:25:35

قالوا يا رسول الله هذا القاتل بما بالمقتول القاتل في النار منه قتل. طيب المقتول في النار لماذا قال العلماء رحمهم الله في  
شرحهم لهذا الحديث لانه لو مكن - 00:26:03

لكان قاتلا بل باشر. وعندنا في القاعدة في الشريعة ان اشر ان المتسبب كال مباشر المتسبب كال مباشر. نضرب لكم مثال الان لو ان انسانا  
تسبب في فتح باب بيت انسان فجاء اللص فيكون هو معاونا له. لو ان انسانا تسبب - 00:26:20

في ارقة دم مسلم فجاء اخر فقتله. فيكون هو مشاركا له لان المتسبب في الشريعة الاسلامية كال مباشر هناك اختلاف في بعض الامور  
لكن في الجملة لذلك هذا الحديث القاتل والمقتول في النار مؤكدة لمعنى ان المتسبب كالهون - 00:26:54

باشا وان من باشر الفعل فلم تقع النتيجة فان العبرة بالفعل لا بالنتيجة العبرة بالفعل لا بالنتيجة. مثال ذلك انسان يريد ان يسرق  
فدخل البيت ليسرق ماذا تسمونه الان؟ دخل البيت ليسرق ماذا تسمونه - 00:27:15

سارق بس ما سرق ليش تسمونه سارق اه هو في الشرع يسمى سالب مسکوه قبل ان يأخذ شيء مسکه اهل البيت قبل ان يأخذ شيء  
ما تمكن من السرقة في الشرع يسمى سارق - 00:27:38

لان العبرة بمبادرته سبب الفعل. ها؟ وقد باشر الفعل لم توجد النتيجة هذا لا يلزم نعم قال المصنف رحمة الله عن ابي هريرة رضي  
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من - 00:27:56

لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي تقربوا الي بالنواافل حتى احبه. فإذا

احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 21:00:28

التي يبطش بها ويده الذي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيني ايذنه رواه البخاري مناسبة هذا الحديث للذي قبله ظاهر وذلك ان الحديث السابق فيه بيان فضل الله على هذه الامة - 00:28:41

وموضوع هذا الحديث موضوع هذا الحديث بيان فضل الولاية بيان - 09:29:00

وموضوع هذا الحديث موضوع هذا الحديث بيان فضل بيان الولاية بيان - 00:29:09

فضل الولاية بفتح الواو من الولي وهو المحبوب المحبوب الذي احببته وتقررت اليه واما الولاية بكسر الواو على وزن الامارة ومعناها الولاية بمعنى الامارة والحكم في هذا الحديث فضل الولاية. ان تكون ولية عز وجل - 00:29:37

و معناها الولاية بمعنى الامارة والحكم في هذا الحديث فضل الولاية. ان تكون ولية لله عز وجل - 00:29:37

من هم اولياء الله اولياء الله لهم معنى عام ومعنى خاص المال العام كل المصطفون اولياء الله عز وجل قال عز وجل ثم اورتنا الكتاب  
الذين اصطفينا من عباده فما دام - 00:30:15

الذين اصطفينا من عباده فما دام - 00:30:15

انهم مصطفون فمعناه انهم اولياء الله لكن الولاية لأن معناها الحب فهي منقسمة إلى قسمين ولاية عامة وولاية خاصة الولاية العامة هي ولاية الله لل المسلمين عموماً ولاية الله للمسلمين عموماً - **00:30:40**

00:30:40 هي ولاية الله لل المسلمين عموماً ولهم ولاية الله لل المسلمين عموماً -

فالله جل في علاه ولـي المؤمنين عموما وهو يتولى شأن المسلمين عموما ويحب المسلمين عموما جل في علاه واما الولاية الخاصة فهي ولاية الله لاهل الاحسان واهـل التقيـ، جعلني الله واياكم منهم - 00:31:11

فهي ولادة الله لاهل الاحسان واهل التقى. جعلني الله واياكم منهم - 11:31:00

قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم وبين في الدنيا ولا في الآخرة ولا هم يحزنون وبين في الدنيا ولا في الآخرة - 00:31:45

الدنيا ولا في الاخرة - 00:31:45

جاء في بعض المفسرين وعن بعض الصحابة لا خوف عليهم يعني في الدنيا ولا هم يحزنون في الآخرة والصواب ان هذا من  
باب سيا، التمثيل، والا فان، الابة مطلقة عن، الظرفية - 00:32:02

باب سيان التمثيل، والا فار، الاية مطلقة عن الظرفية - 00:32:02

ما قل لا خوف عليهم وين؟ قال لا خوف عليهم مطلقاً يعني في الدنيا والآخرة ولا هم يحزنون يعني في الدنيا والآخرة. قد يقول قائل  
كيف لا يحزنون: قد حزنوا النبي صل الله عليه وسلم - 00:32:20

كف لا يحزنون: قد قد حزن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

حزن الصديق حتى قال له النبي لا تحزن. نقول هذا الحزن الشرعي هو مطلوب شرعاً. وإنما المنفي عنهم ولا هم يحزنون الحزن على الدنيا وما فيها. فإذا وفاه أحدكم بالقضاء في حدة فمه الصبّ يا عذبه الشك على القضاء - 00:32:36

الدُّنْيَا هُمَا فِيهَا أَنْ: فَاتَّهَ لَأَنْ عِنْدَهُمْ الْحِلْةُ إِلَى الْقُضَاءِ، دَرْجَةُ فُوقَهُ الصَّبَرَةُ، يَا عِنْدَهُمْ الشُّكْرُ عَلَى الْقُضَاءِ - 36:32:00

اذا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم ما شرطهم الذين امنوا و كانوا يتقوون اذا الكلام في اية يومن على الولاية  
الخاصة مالله المتقدون مالله اهلها احكام خاصة - 03:33:00

الخاصة ولادة المتقب: ولادة الله للمتقب: ماتب عليها احكام خاصة - 00:33:03

00:33:30 - **هـ** حـ عـاـنـ الـلـهـ وـاـبـاـكـمـ مـنـهـ | **الـمـتـقـبـ**: عـادـهـ الـمـؤـمـنـ

تريد ان تعرف انك محبوب عند الله وانك من اهل الولاية ولا لا انظر الى امرير اننظر الى امرير ان كنت لا تخاف على ما تقدم عليه في  
مستقبلا لا راح 00:33:53

ولم تحزن على ما مضى من الايام وعندك الرضا بالقطا وانت مؤمن فانت من اولياء الله. الحمد لله جل وعلا ما حجر الولاية انه ما ي Kahn، الاله فلايان، 00:34:12

الى بعثة هذا كذب - 00:34:32

كذب على الله وعلى رسول الله وعلى دين الله الولايـة شـال بالـابـ

ولذلك كان أحدهم ها ينفي من بلده ويقول كما قال شيخ الاسلام ماذا يفعل اعدائي بي نفي سياحة سجني خلوة قتلي شهادة هذا كان امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا - 00:34:50

00:35:11 - حلقة ٢٦ - اسعار الدخان والقigarettes

لما اخرج في المرة الثانية لما سجن في مصر واخراج طلبه الناصر قلاوون وقال له قد سعى فلان وفلان وفلان من اهل العلم في قتلك  
فناخذهم ونسجّنهم ونضرّبهم ونزرّجهم فقال شيخ الاسلام لا - 00:35:36

هؤلاء هم علماء الاسلام وفي اهانته مهانة للإسلام وهذا شيء مقدور وانا راض به. تأملوا يا عباد الله تأملوا يا عباد الله الرضا بالقضاء  
مسطح تكلم في ام المؤمنين عائشة - 00:36:01

رضي الله عنها تكلم في عرضها وكان ابن عمتي الصديق وكان الصديق رضي الله عنه يعطي له شهرية نفقة فقير من اهل الصفة فلما  
انزل الله براءة الصديقة عائشة من فوق سبع سماوات - 00:36:23

ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوا شرًا لكم بل هو خير لكم. الايات امر الله رسوله ان يقيم الحد على القاذفين ومنهم  
مسطح فاقيم عليه الحد فقال الصديق والله لاقطعن عنك عطائي. تكلم في عرظه ابنتي في عرظه لان ابنته من عرظه - 00:36:48  
وفي عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فائز الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم تأملوا معي ان ولایة الله تنال  
بطاعة امرنا. فقال الصديق بلى والله احب ان يعفو الله - 00:37:15

اني ويصفح فاوصل اليه الصدقة حتى مات الصديق. من يفعل هذا من يقدر على هذا اذا ولایة الله الخاصة لها اثار عظيمة لهم البشري  
في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلماتك - 00:37:38

وفي هذا الحديث بيان اثار الولایة الخاصة قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هذا الحديث في صحيح الامام البخاري وهو  
من افراد وهذا الحديث من الاحاديث المتكلم في اسناده في صحيح البخاري لكن الصواب انه حديث صحيح - 00:37:58  
فان البخاري رواه من طريق شيخه خالد ابن مخلد القطوني وهو ان كان متكلما فيه من جهة تشيعه الا انه الا ان البخاري اعلم الناس  
به لانه شيخهم وعلى هذا فيكون الحديث صحيحا كما نبه عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في هدي السعري - 00:38:24  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحق. عرفنا معنى الولي والمقصود بمن عاد اي  
اظهر العداوة اي اظهر العداوة - 00:38:50

من عادى لي ولها فقد اذنته اي اعلنته واعبرته اعلنته واعلنت عليه الحرب اذنت بالحرب اعلنته باني احاربه وهنا اذنت بالحرب  
معناه انه قد يكون هناك بعض العهود والمواثيق بين العباد وبين ربى - 00:39:12

مثل ميثاق العام ان الله لا يعبد الناس في الدنيا بعذاب عام حتى يعلنوا الفاحشة مثلا هذا ميثاق عام هناك ميثاق عام وما  
كان الله ليضل قوما بعد اذا داهم حتى يبين لهم ما يتقوون. هذا ميثاق عام - 00:39:46

فهذه المواثيق العامة تقطع بمعاداة اولياء الله عز وجل. لان الله يقول فقد اذنت بالحرب اعلمت بالحرب يعني انه لا عهد ولا ميثاق  
ومعنى هذا ان المحارب لاولياء الله ليس بينه وبين الله اي عهد ولا ميثاق من المواثيق العامة التي - 00:40:06  
جعلها الله لنفسه وهو معلن عليه الحرب وهذا مثل قوله عز وجل عن المرابين ان الله عز وجل اخبرهم قال فاذنوا بحرب من الله اذا  
هذا مثل هذا قال فقد اذنته بالحق - 00:40:31

ثم بين الله تبارك وتعالى بعد دفاعه عن اوليائه قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب باه الي ما افترضته. اذا هذا بيان لكيفية نيل  
مرتبة الولایة الخاصة كيف تنال ولایة الخاصة؟ في الایة التقوى الایمان والتقوى. هنا بيان بيان اخص - 00:40:57

لان الایمان والتقوى كلام عام هنا بيان اخص قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته عليه اذن السلم الاول من سلام  
الوصول الى ولایة الله المحافظة على محبوبيات الله التي اساسها فرائضه - 00:41:26

المحافظة على ما يحبه الله التي اساسها فرائض الله عز وجل قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب احب الي ما افترضته عليه فيه  
دلالة على فضل فرط على النفع - 00:41:50

في دلالة على فضل الفرط على المندوب والمستحب وفي اشارة الى ان الشرع فيه ما هو فرض وفيه ما هو نفي وفيه دلالة على ان  
العبد يمكنه ان يتقرب الى الله - 00:42:14

والله يتقرب اليه ولذلك العبودية لها مراتب ومراتقي وهو في يوم وليلة تصير ولي لله لا شيئا فشيئا تجاهد والذين جاهدوا فينا

لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين تصل الى معية الله الى احسان. اذا صرت محسن - 00:42:34  
تصل الى نيل ولایة الله ومن اعظم الفرائض فرائض الخمس التوحيد. فالمشاركة لا يمكن ان يكون ولیا للصلوة او  
مضيع الصلاة لا يمكن ان يكون ولیا الصوم - 00:42:59  
فالذى يضيع الصوم لا يمكن يكون ولی لله عز وجل. اداء الزكاة الذي لا يؤدي زكاة المال لا يمكن يكون ولی لله عز وجل. لأن هذه امور  
مهمة ان نؤدي الفرائض الخمس - 00:43:22  
ثم قال ابين للمرتبة التي بعدها للارتفاع في مراقي العبودية حتى الوصول الى الولاية يجعلنا واياكم من اهلها ولا يزال ها لا يزال لا  
يزال ما يزال هذه من الافعال المضارعة التي تفيد الاستمرارية - 00:43:38  
تفيد الاستمرارية معنى هذا الكلام ان الذي يريد الولاية فهو يعبد ويعبد اذا وصل يقول انا وصلت خلاص لا لا يزال ما في ما في  
خلاص واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت - 00:44:03  
كما قال المفسرون من الصحابة والتابعين ولا يزال موبيوم ليلة شهر شهرين يقول الحسن البصري جاهدت نفسى عشرين سنة  
فطاواعتنى عشرين سنة ولا يزال عبدي من خير المعلمين ومن خير المتعلمين - 00:44:22  
ومع ذلك ومع ذلك لا زالوا ثلاثة عشرة سنة في مكة ها وهم يجاهدون انفسهم ما يجاهدون العدو جاهدون انفسهم ولا  
يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل فيه دلالة في كلمة يتقارب على اهمية الاخلاص في هذا الباب - 00:44:50  
يتقرب الي اي لا يلتفت الى غير الله بالنواقل حتى احب والنواقل جمع نافلة والنافلة هي الامور الزائدة عن الفرض الامر التي هي من  
جنس الفرائض لكنها زائدة عنها مثل - 00:45:18  
نواقل الصلاة نواقل الصوم نواقل الصدقات نواقل الحج والعمرة ونحو ذلك حتى احبه فيه بيان ان الله يحب اولياءه محبة خاصة  
وهي ما وهي المحبة الخاصة هذى هي معنى قوله جل وعلا ان الله يحب المتقيين - 00:45:42  
والله يحب المتقيين هذه هي المحبة الخاصة طيب اذا احبه الله عز وجل ما الذي يحصل تأملوا معي الان الى عظيم اثار نيل ولایة الله  
للعبد فاذا احبتته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:46:11  
يصبح هذا العبد لا يسمع الا ما يريد الله وبصره الذي يبصر به. فلا يرى الا ما يريد الله اعمى عن المحرمات اصم عن الاثام التي  
تسمع ويهده التي يبطش بها - 00:46:35  
فلا يبطش الا لله وفي الله ولا يحرك يده الا لله وفي الله ورجله التي يمشي بها فلا يسعى الا الى ما يرضي الله ولئن سألني لاعطينه  
ولئن استعاذهني لاعيذنه - 00:47:05  
هذا النتيجة وصل الى مرتبة ان سأله شيئا اعطاه كما قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ولئن  
سألني لاعطينه بعض الناس معروفون بانهم مستجابوا الدعوة - 00:47:26  
ولئن استعاذهني لاعيذنه لو طلب العوذ من الله الله يحفظ يذكرون في ترجمة الحسن البصري الحاج كان يطلبه ويبحث عنه يريد  
قتله فكان يختبئ من بيت الى بيت فوشى الغشاه انه في بيت فلان - 00:47:49  
فجاء العساكر فحاصروا البيت واستطاع الحسن البصري ان يخرج فقال لصاحب البيت امرنا لله نسلم ماذا نفعل ذهب فتح الباب لما  
فتح الباب ما وقفوا عند الباب ولا سالوا دخلوا مباشرة للدار يفتثرون يفتثرون يقولون لصاحب - 00:48:16  
اين الحسن البصري؟ والحسن البصري جالس امامه في المجلس وهم لا يرونوه الله يدافع اي الذين امنوا خباب ابن يعنى ابن الارت  
رضي الله عنه كان الاعداء يأخذون الحديد ويكون الحديد في النار ثم يجعلونها على اكتافه - 00:48:38  
احس بذلك في اول الامر ثم لم يحس بذلك شيء رفع الله عنه لذلك هذه المسألة عظيمة ايتها الاخوة بعض الناس الذين لا يعرفون  
اللغة العربية يظنون ان معنى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويهده التي يبطش به. يظنون ان الخالق يصير في  
المخلوق. وهذا من جهل - 00:49:06  
في فهمهم لغة العربية فان الملك اذا قال لاحد رعيته اني معك انا سمعك انا بصرك ليس معناه انه صغر حتى صار عين هذا الرجل هذا

00:49:37 - لا يفهمه انسان عاقل

لكن الذين لا يفهمون العربية او تلوثت عقولهم بجرائم البدعة يفهمون ما يشاؤون فان هذا الكلام مستخدم في العربية ان الملك او احد عظماء الناس يقولون لاحدهم اني شمعك وبصرك - 00:49:56

اني يدك افعل ما تشاء. هذا واضح جلي في كلام العرب ومعلوم ان الله خالق والعبد المخلوق. فكيف يكون الخالق في المخلوق؟ هذه مثل عقيدة النصارى في الاتحاد عيادا بالله - 00:50:17

لكن هذا معناه مفسر في الحديث في النهاية ولئن سألي لاعطينه. اذا في سائل وفي مسؤول من السائل العبد ومن المسؤول؟ الرب لو كان الرب في المريوط ما قال ولئن سألي اذا اعطيتني. ما يحتاج يسأل اصلا - 00:50:34

ولئن استعاذني لاعيذنه. لو طلب العون لاعته. اذا فيه دلالة على انهم لو طلبو العودة انه طلب العود من الله اذا في فرق في عبد يطلب وفي رب يعطي اذا هذا الحديث لا يدل بالي حال من الاحوال. لا على لا على الحلول ولا على الاتحاد. بل انه يدل - 00:50:55 على فضل ولایة الله عز وجل. وان العبد يحفظ الله سمعه وبصره. كما فعل الله مع يوسف عليه السلام تعرفون قصة يوسف قال الله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا - 00:51:22

المخلص اذا الله حفظه الله حفظك لانه ولي من اولياء الله نبي رسول كان مخلصا فصار مخلصا فكن انت مخلصا تكون مخلصا كن مخلصا تكون مخلصا نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاخلاص والخلاص. نعم - 00:51:47

قال المصنف رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي - 00:52:19

مناسبة هذا الحديث للذي قبله مناسبة لطيفة جدا وذلك ان بعض الناس ظن ان من شرط الولاية ان العبد لا يذنب ولا يخطئ فناسب ذكر هذا الحديث بعد الحديث السابق - 00:52:36

وذلك لانه ليس من شرط الولي ان يكون معصوما ولكن من شرط الولي انه اذا اخطأ او نسي او استكره او زل او اذنب يرجع ويتوب مباشرة ولا يستمر على - 00:52:56

وموضوع هذا الحديث موضوع هذا الحديث رفع الاتهام عن المكلفين عند عدم الارادة التامة رفع الاتهام عن المكلفين عند عدم الارادة التامة وهذا الحديث داخل في الاحاديث الدالة على فضل الله على هذه الامة - 00:53:16

فقد قال جمع من اهل العلم ان الامر السابقة كانت مؤاخذة على الخطأ والنسيان وعلى الاستكراه وان رفع الاتهام في حال الخطأ والنسيان والاستكراه هي من خصائص هذه الامة - 00:53:48

بدليل ادم عليه السلام اكل من الشجرة نسيانا فنسى ولم نجد له ها نسي ولا ما نسي؟ بنص القرآن. فنسى ولم نجد له عزما فاختطا ونسى اذا الله اخذه اخذه نعم اخذه. اذا رفع الخطأ والنسيان والاستكراه منها من خصائص هذه الامة ومن فضائل - 00:54:10

بالله على الامة المرحومة يقول صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز ما نتجاوز معناه ان الاصل المؤاخذة الاصل المؤاخذة لانه لا يقال تجاوز الا على ما حقه المؤاخذة فانت تقول لمن آآ لم من يطلب العفو منك تقول تجاوزت عنك. طيب لو ما يكن لك عليه حق؟ هل يحق لك - 00:54:40

ان تقول انا تجاوزت عنك؟ لا فدل على كلمة تجاوز على ان الاصل المؤاخذة ان الله تجاوز لي لما قال لي علمنا الخصوصية لهذه الامة هذه دلائل النص الحديث ان الله تجاوز لي - 00:55:09

صلوات ربى وسلامه عليه نسأل الله ان يجعله شفيعا لنا يوم القيمة كما كان شفيعا لهذه الامة بسؤاله ربه ان يرفع عنا الخطأ والنسيان وجعل الله ذلك له عليه الصلاة والسلام فنسأله جل وعلا ان يجعله شفيعا لنا يوم القيمة - 00:55:30

ان الله تجاوز لي عن امتی الامة اذا اضيفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن ان يكون المراد اما امة الاجابة واما امة الدعوة والاكثر ان المراد بالامة المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم امة الاجابة - 00:55:53

وفي بعض النصوص يكون المراد امة الدعوة طيب كيف نعرف ما المراد في حال الااظفاف نعرف بدلالة السياق او السياق او اللحاق هنا

لما قال ان الله تجاوز لي عن امتي. علمنا ان المراد امة الاجابة. امة الاسلام المسلمين - 00:56:17

لماذا علمنا ان المراد المسلمين؟ لأن الله يؤاخذ الكفار يؤاخذ الكفار الا نسيان يمنع على نسيانه. قال الله عز وجل اه عن الكفار لما دخلهم النار قال فلما ايش الاية - 00:56:44

لا لا ما ابيها هذي لما ادخل النار قال ايه؟ انا نسيناكم كما نسيتكم كما نسيتكم شيء انت لم تكنكم كما نسيتكم لقاء يومكم هذا فيستدل بهذا بعموم الاية على ان النسيان من الكفار ليس معفوا ولا متتجاوزا عنه - 00:57:08

وان كان المراد بالنسيان هناك ان كان المراد بالنسيان في حق الله هو الترك انا نسيناكم يعني تركناكم كما نسيتكم لقاء يومكم هذا اي كما انكم تجاوزتم او تغافلتم عن لقاء يومكم هذا - 00:57:34

قال ان الله تجاوز لي عن امتي اذا املا الاجباب. الخطأ ما هو الخطأ؟ الخطأ هو ان يريد العبد ان يريد. اراده موجودة الان. ان يريد العبد فعلا فيقع منه ما لا يريد - 00:57:53

ان يريد العبد فعلا فيقع منه في النتيجة ما لا يريد اخذ السهم او البندقية يريد ان يصيد غزاله فلما اكده النشان وارد ان يضرب ضرب فلما ضرب رفع رجل رأسه بيته وبين الغزاله فمات - 00:58:15

هل هو اراد صيد الانسان ولا صيد الغزلان طبعا في الظاهر اراد صيد الغزلان. المحقق هو اللي يعرف بعدين لكن هذا مثال فقط اذا الخط عرفناه اراده فعل وحصول غيره - 00:58:41

ارادة موجودة نعم. طيب لماذا قلنا ان الحديث يدل على رفع المؤاخذة عند عدم الارادة التامة؟ لأن هو لم ارد هذا الفعل الذي وقع اراد فعلا اخر فوقع هذا الفعل - 00:58:59

وهذا الخطأ الاثم فيه مرفوع في العبادات والمعاملات الاثم فيه مرفوع في العبادات والمعاملات ولكن في العبادات ان كان ان كان مما يجبر فيجبر وان كان مما لا اثر له على العبادة فلا داعي للجبر - 00:59:16

وان كان يبطله بان نسي الشر او نسي الركن فيقضيه مثال ذلك اكل او شرب ناسيها فهذا لا اثر له ولا داعي للجبر لان من اكل وشرب ناسيها اطعمه الله وسقى فضل من الله ومنه - 00:59:50

انسان نسي ان يتوضأ فهذا لا يمكنه الجبر هذا يعيده الصلاة يتوضأ ويعيده الصلاة انسان نسي سجدة من الركعة الرابعة. وتذكر بعد السلام مباشرة يسجد لها ثم يتشهد ثم يسجد سجدي السهو. اذا يجبر - 01:00:13

اذا في العبادات اما معفو عن الخطأ مطلقا واما الجبر واما الاعادة واما في المعاملات فالخطأ لا اثم فيه ولكن لابد من المعاوضة لابد من المعاوضة لان حقوق الناس لا تضيع - 01:00:39

قال والنسیان المقصود بالنسیان هو ما ترتب على عدم العلم ما ترتب على ايش؟ عدم العلم واكتب ويدخل فيه الجهل ويدخل فيه الجهل ويدخل فيه الجهل. ومن هنا قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله - 01:00:59

اذا لابد من قيام الحجة لابد من الحجة للمؤاخذة. فان لم يذكر الانسان الحجة او مشي او لم تبلغه فمتجاوز عنده. مثلا الصحابة الذين صلوا الى بيت المقدس قبل علمهم بالنشر - 01:01:24

قبل علمهم بالنشر يعني نسخت الصلاة صلاة الظهر. وهم صلوا العصر والمغرب والعشاء في صلاة الفجر في مسجد قباء علموا بتحويل القبلة كما في الصحيح من حديث عبدالله بن عمر - 01:01:47

طيب العصر المغرب العشاء ثلاث صلوات صلواها الى بيت المقدس. لكن لم تبلغهم المسألة ولم يبلغهم العلم اذا يدخل في لا يؤاخذهم الله عز وجل والنسیان في العبادات على نفس الاحكام الثلاثة الاول في الخطأ. اما معفو عنه واما يجبر واما - 01:02:03

يعاد هي نفسها الثالثة هذا بالنسبة للنسیان. اما نسيان الحقوق فهي لا تسقط نسيان الحقوق في المعاملات لا تسقط الحقوق ولكن يرفع الاسم انسان اخذت منه دينا فجاءك وطلب منك الدين فجحدته - 01:02:27

وانت لا تذكر لا تأثم على جحدك. لانك لا تذكر فذهب الى بيته واتي بالصلك واذا انت موقع الان انت لا تأثم على جحدك لكنك ملزم بدفع الدين فالنسیان في حقوق الادميين يرفع الاثم كالخطأ ولا يسقط الحق - 01:02:49

قال صلى الله عليه وسلم وما استكرهوا عليه وما بمعنى الذي اي والذى استكرهوا عليه والاستكراه ان يطلب الغير اكراه على فعل امر الاستكراه ان يطلب الغير ان يطلب الغير ارغامك على فعله - 01:03:10

والاستكراه في امور العبادات العملية الاستكراه في الامور العبادات العملية معمول الاثر فمثلا لو كان انسان صائما فادخلوا الطعام جبرا الى فمه وانفه لا يعتبر مفطر انسان يريد ان يصلى فاجبره الناس على الحبس ولم يعطوه ماء فيصلى بالتيهم. وان لم يجد ترابا او - 01:03:40

وكان محبوسا لا يستطيع ان يتيمم يصلى كيف شاء الاستقرار في العبادات معمول الاثر لاسيمما اذا لم يكن ثم وقت للقضاء فحينئذ بالاتفاق لكن اذا كان في وقت للقضاء فيه خلاف بين العلماء - 01:04:14

وما الاستكراه طيب نكمel بعد الاذان بشيء اللهم اقبل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 01:04:36

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة. لا حول حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صلي على محمد - 01:05:32

الله رب هذه الدعوة التامة قوله صلى الله عليه وسلم وما استكرهوا عليه الخطأ والنسيان خرج مخرج العموم فدل على ان الخطأ والنسيان والاستقرار في اي باب من ابواب الدين لا يترتب عليه المؤاخذة - 01:06:37

لا يترتب عليه المؤاخذة بمعنى لا اثم فيه ولكن هذا لا يعني سقوط الحقوق لأن هذا فيه دلالة على ان الله يسقط حقه واما حقوق العباد فالله لا يسقط حقوق العباد - 01:07:09

حتى يسقط العبد حقه. هذه مسألة مهمة. الله عز وجل جعل للعباد حقوقا فإذا اسقط العبد حقه له ذلك مثلا انسان مات ابوه ولم يجد لم يكن له وارث الا هو واخته. فقال لاخته الميراث كله لك - 01:07:30

انا ما اريد شيء له ذلك لأن الله جعل له حق هو تنازل عنه ما في اشكال امرأة وافقت على الزواج من رجل وقالت انا لا اريد منك مسكننا عندي سكن - 01:07:52

والاصل ان لها مسكن فهي تنازلت عن حقها. لها ذلك. الله جعل للعباد حقوقا فانهم تنازلوا هذه الحقوق فالامر راجع اليها قال وما استكرهوا عليه هنا لابد ان تكون فقهاء بالنسبة للاكراه - 01:08:08

الاكراه ليس في كل شيء جائز. يعني بمعنى لو ان العدو الكافر مسکوا المسدس عليك قالوا لك يا اما تقول اسرار بلدنا ولا نقتلك ما يجوز في كل شيء ان الانسان يجعل الاكره حجة - 01:08:30

الاصل ان الاكره يرفع الاتهام فيما اذا لم يتعلق به ظرر عام او لم يتعلق به دم مسلم اخر او عرض مسلم يعني بمعنى لو ان انسان مسک المسدس عليك قالوا لك احنا حاطين المسدس على راسك تروح - 01:08:47

تجيب لنا شنطة فلان ولا قتلناك ما في بأس لأن هذا الماء الذي اخذته تحت الاكره انت مأموري بتعويضه بعد الاكرام ما في اشكال لكن لو قالوا لك نحن الان سنقتلك او تقتل فلان ليس لك ان تقتل فلان. لأن حياتك ليست - 01:09:17

من حياة المسلم لو قالوا لك نقتلك او تجيب لنا بنت فلان لا يجوز لك هذا الفعل لأن اعراض المسلمين من دمك انت دمك حرمته حرمة خاصة اراضي المسلمين عامة - 01:09:40

فإذا لا يدعى انسان الكره لكن فيما يتعلق بحقوق الله فالله رفع اثم الاكره حتى في الكفر والشرك. حتى في الكفر والشرك قال الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 01:10:01

ولكن منشرح بالكفر صدره. فمن تكلم بالكفر او نطق الكفر. او فعل الكفر مكرها وقلبه وانهم بالايمان فلا شيء عليه ولكن ما يتعلق بدماء المسلمين ما يتعلق باعراض المسلمين فالصحيح انه لا يملك - 01:10:21

لا يرتكب ذلك طيب لو قالوا لك اما تتفق اعين فلان او نقتلك في هذه الحالة ايضا الصحيح انه لا يجوز التعرض الى دم المسلم ولو يسيرا وتبقي انت حي - 01:10:43

هذه مسألة مهمة وعلى كل حال تفصيات هذه المسائل كثيرة في كتب شراح الحديث والفقهاء ولكن الحديث يدل على فضل الله عز وجل في تعامله مع اهل الاسلام ومع امة محمد - [01:11:02](#)

صلى الله عليه وسلم ومن جنس النسيان الغفلة ما ادري ذكرته او لا من جنس النسيان الغفلة. اضيفوها اليه لو ان الانسان غفل فانه مثل النسيان لعلنا نكتفي بهذا ان شاء الله ونكمel في الغد. انبهكم الى ان الغد ان شاء الله هو اخر يوم - [01:11:18](#)

كان المقرر الواحد لكن الحمد لله استطعنا باذن الله نستطيع ان ننتهي الغد ان شاء الله ان كنا احياء نسأله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وان يعينا واياكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:11:43](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:12:00](#)